

92 - هذا هو القرآن

محمد حسين يعقوب

كيف نستعد بالقرآن قبل دخول رمضان؟ كيف يكون القرآن ربيع يا قلوبنا قبل دخول رمضان. الف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتني في الله انا احباكم في الله. احبيك الله كما احبيتني - [00:00:00](#)

اسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئاً. احبتني في الله كيف حالكم مع الله - [00:01:03](#)

وكيف حال قلوبكم مع الله هزا هو القرآن وهذه هي الحلقة الاخيرة نحط رحالنا على شاطئ القرآن ما زلنا لم نخض غماره ولم ندخل نشق عبابة ما زلنا على اطراف البحر نحوه - [00:01:19](#)

ما استطعنا مهابة ان نقتصر لجته ما زلنا ننظر من بعيد كانت الاولى تعظيم الكلام فهم عزمه الكلام. والثانية فهم عزمه المتكلم حضور القلب والتخلي عن حديث النفس. اربعة التدبر. خمسة التفهم - [00:01:52](#)

ستة التخلية عن موانع الفهم. سبعة التخصيص ان تقدر انك المقصود بكل خطاب في القرآن. يا ايها الذين امنوا نعم يا بني ادم لبيك يا ايها الناس سمعا وطاعة الهي - [00:02:25](#)

كل ما سمعت امرا او نهيا قدرت ان الخطاب موجه اليك مباشرة ان سمعت وعدا او عيضا فكمسل ذلك ان هذا الوعد لن يخطئك وان هذا الوعيد لن يتخطاكم - [00:02:50](#)

ان سمعت قصص الاولين والانبياء علمت ان السمر غير مقصود انما المقصود لتعتبر وكلا نقص وجاء كل والله الغيب يرجع نعم هكذا القرآن كلام الله نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك - [00:03:08](#)

وجاءك في هذه الحق قلت لكم لازم تقرأوا واجب بقى استقرؤوا سورة هود وتدرسوها اقرأ قصص الانبياء من القرآن. ما تقراهش من ابن كسيير. قصص الانبياء مش عارف الشیخ فلان. والشيخ علان. لا لا من القرآن - [00:06:01](#)

بالقرآن وافهم وتدبر اعمل كراسة كده كلنبي له كراسة ابراهيم في القرآن عليه السلام وابدا طلع كل سيدنا ابراهيم في القرآن وحطها في الكراسة دي يبقى دي سيدنا ابراهيم. ابدأ طلع بعد كده سيدنا هود - [00:06:19](#)

سيدنا موسى سيدنا عيسى سيدنا صالح كلنبي من الانبياء له عندك كشكوك كراسة مكتوب فيها كل الایات اللي في القرآن. وابدا بقى بعد ما تجمع الایات دي خد الایات اللي - [00:06:40](#)

شبه بعض بحيس تسوق السياق في الایات دي ورا بعضها كده قصة هزا النبي وجوده اعماله اقواله ردوده مواجهاته نهايته يبقى فهمت زي ما قلت لك كده تفهم دعوة التخصيص - [00:06:53](#)

انك تشعر قال محمد بن كعب القرظي من بلغه القرآن فكانما كلمه الله انت بتقرأ كلام ربنا لأنما كلمه الله اذا استشعر ذلك لم يتخرز قراءة القرآن لهوا غفلة بل قرأه - [00:07:20](#)

كما يقرأ العبد كتاب مولاه الذي كتبه له يتأنمه ويعمل بمقتضاه قال بعض العلماء هذا القرآن رسائل اتننا من قبل ربنا عز وجل بعهود نتذبرها في الصلوات. ونقف عليها في الخلوات - [00:07:53](#)

ونفذها في الطاعات والسنن المتبعات كان ما لك ابن دينار يقول يا اهل القرآن ماذا زرع القرآن في قلوبكم القرآن ربيع المؤمن كما ان الغيث ربيع الارض كان يقول قتادة - [00:08:13](#)

قتادة لم يجالس احد القرآن الا قام بزيادة او نقصان و اذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا ها زادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض - [00:08:37](#)

رجع لورا. فيه ناس طلعت به عليت فوق. وفيه ناس نزلت تحت تمانية التأثر التأثر ان يتأثر بتأثيرات مختلفة بحسب اختلاف الآيات [00:08:59](#) كان نفسي نطول بس خلاص الوقت مش معنا. الصبح. ان احنا -

بآيات الترغيب وآيات الترهيب اجيب لك شوية آيات في وصف الجنة شوية آيات في وصف النار لما تقرأ الالغال في اعناقهم [00:09:24](#) والسلالس يسحبون في الحميم سم في النار يسجرون لما تقرأ -

لما تقرأ يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميته ومن ورائهم عذاب غليظ لما تقرأ هذان خصمان اختصموا [00:09:55](#) في ربهم الذين كفروا ها قطعت لهم -

متفصلة على قدهم محرقة زي لبس المحرق بداع الدنيا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر به ما في [00:10:25](#) بطونهم والجلود ولهم مقامع من حجيد يصب فوق رأسه الحميم -

فيخرج الحميم الماء الذي المغلي الحميم. فيخرم رأسه سم يؤتى بمطرقة يضرب على رأسه ليسد الخرم ثم يصب وتقرأ مثل الجنة [00:10:52](#) التي وعد المتقون اكلوها دائم وظلها تلك عقب الذين -

التأثير من التأثر الواجب الذي يتعلق بالتفهم والتخصيص ان القرآن لا تذكر المغفرة فيها الا مقرونة بشروط واني لغفار لمن وامن وعمل [00:11:31](#) صالح ثم اهتدى ذكر اربعة شروط شاهد قال الحسن -

والله ما اصبح اليوم عبد يتلو القرآن ويؤمن ويؤمن به الا كسر حزنه وقل فرحة وكسر بكاؤه وقل ضحكه وكثير نصبه وشغله وقلت [00:12:22](#) راحته وبطالته قال وهيب بن الورد نظرنا في هذه الاحاديث -

والمواعظ فلم نجد شيئا ارق للقلوب ولا اشد استجلابا للخشوع من قراءة القرآن وتفهمه وتدركه فتأثير العبد بالتلاوة ان يصير بصفة [00:12:52](#) الآية المكثورة عند الوعيد وتقييد المغفرة بالشروط وذكر النار جهنم يتضاعل من خيفته كأنه يكاد يموت -

وعند التوسيع ووعد المغفرة يستبشر كأنه يطير من الفرح عند ذكر الله وصفاته يتطاوطأ خشوعا لجلال واستشعار عظمة الله وهكذا [00:13:30](#) التأثر ثم الترقى تسعه الترقى من يترقى بالقرآن واحد ان يقدر العبد -

كأنه قائم بين يدي الله ويقرأ القرآن والله ناظر اليه مستمع منه قلت لكم قبل كده ما اذن الله لشيء ازناه لنبي حسن الصوت يتغنى لما [00:14:24](#) تقرأ القرآن خليك حاسس ان ربنا سامعك -

شاييفك مطلع عليك سامعك فيكون حاله عند هزا التقدير هل السائل العبد الحقير المتملّق لموالاه المبتهل المتضرع ثم يترقى ان يشهد [00:14:55](#) بقلبه ان الله جل جلاله يخاطبه بالطافه ويناجيه بانعامه واحسانه -

سلام الله فيصير مقامه الحياة التعظيم والاسراء ثم يترقى فلا يرى لا ينظر الى نفسه ولا الى قراءته ولا الى تعلق شيء به فليكون [00:15:42](#) مقصور الهم على طلب رضا المتكلم -

وهذه درجة المقربين الذين قررت عيونهم بالله فاستغنو بالله وكفى بالله وكيلها عشرة التبرى ان يتبرأ من حوله وقوته والالتفات الى [00:16:35](#) نفسه بعين الرضا والتزكية فإذا تلى آيات الوعيد فلا يفارق قلبه الخوف -

لا يتصور انها للكفار فحسب كان ابن عمر يقول اللهم اني استغفرك لظلمي وكفري فقيل له هذا الظلم فما بال الكفر قال قال تعالى [00:17:26](#) واتاكم من كل ما سألتكم وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم -

كفار فاواعي تسمع آيات الكفار تقوم تقول ايه مش انا مش انا و اذا سمع آيات الوعيد والمدح للصالحين فلا يشهد نفسه عند ذلك وليشهد [00:17:53](#) الموقنين والصديقين فيها ويتشوق ان يلتحقه الله بهم -

ان يعيش مع القرآن انه بيان عايزين نسمع بقى هزا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون اني كنتم [00:18:19](#) مؤمنين وهدى للمتقين ولا تهينوا ولا لا تحزن -

ولا تهينوا ولا تحزنوا وانتم هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين سبحان الله

العظيم ابن القيم بيقول في في الآية دي - [00:19:13](#)

ان ربنا جل جلاله اشتترت شرط ان كنتم مؤمنين العلوم وعدم الحزن والاهانة على قدر الايمان بقدر ما فيك من ايمان
علو وعدم اهانة على قدر ما ينقص ايمانك ينقص هذا العلو وتحصل نوع اهانة ونوع حزن - [00:20:20](#)

وهكذا في كل الآيات اللي ربنا وعد فيها بالتمكين شرطها الايمان على قد ما فيك من ايمان تأخذ على قد ما يقل ايمانك ينقص
منك التمكين ده سبحان الله العظيم. عشان كده نسمع اخر آية ام حسبتم - [00:20:49](#)

ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرينكم حسبتم ان تدخل الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
احسنت جزاك الله خيرا مفكرين الجنة لعبة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة - [00:21:08](#)

ولما يعلم الله ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين لابد من هذه الابتلاءات والاختبارات لكي تصل في النهاية هذا هو
القرآن باب مفتوح بحر خضم متاح ولكن من الذي سيدخل - [00:21:50](#)

من الذي سيفتح له من الذي سيستطيع ويستمر من الذي سيتوكل ويعان من الذي سيستعين ويعطى ويمنح هزا هو القرآن اما التدبر
فتأتيكم حلقاته ان شاء الله. احbkم في الله والسلام عليكم ورحمة الله. كيف نستعد بالقرآن - [00:22:23](#)

قبل دخول رمضان كيف يكون القرآن ربيع قلوبنا قبل دخول رمضان. الف لتوفیر - [00:22:54](#)